الثعلب المـــــاكر

(١) خرج الأرنب الوالد والأرنبة الأم ذات يوم وتركا صغارهما . فأطل عليها الثعلب . فوجدها سمينة ، فسال لعابه شوقاً إليها.

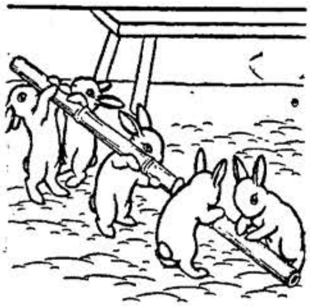

(٢) أراد الثعلب أن يوجد سبباً لالتهام الأرانب ، وكان أمامه عود من القصب .

فقال للأرانب : « هيا اكسرى لى قطعة من هذا العود و إلا أكلتك » . فحاولت الأرانب كسره بكل قوتها فلم تفلح .

(٣) وفى أثناء ذلك سمعت الأرانب عصفوراً يغنى: «أيتها الأرانب، بأسنانك اقرضى القصب ثم اكسريه ! »

وهكذا استطاعت أن تكسر قطعة كبيرة من القصب فقدمتها للثعلب.

(٤) غضب الثعلب لفشل حيلته . وأخذ يفكر فى حيلة أخرى وكانت أمامه مصفاة . فنادى قائلا: «أيتها الأرانب أحضرى لى ماء فى هذا الاناء و إلا أكلتك ! »

(٥) حاولت الارانب أن تضع الماء فى المصفاة ولكن الماء كان يسيل من ثقوبها .و بينما هى كذلك سمعت العصفور يغنى «أيتها الأرانب، افرشى الحشيش فى المصفاة ثم غطيه بقليل من الطين . يبقى الماء فى المصفاة ! »

(٦) وهكذا ملأت الأرانب المصفاة ، وحملتها إلى الثعلب . فكاد يطير عقله ، إذ لم تنجح معها هذه الحيلة أيضاً . وهنا حضر الأرنب الوالد ، فخاف الثعلب الماكر وانسل هارباً.